الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

9 يونيو 2022 08:19 صباحا

تيكوم» تطرح 625 مليون سهم وتوزع 800 مليون درهم سنوياً»

تتوقّع مجموعة «تيكوم» توزيع أرباح نقدية إجمالية تبلغ 800 مليون درهم سنوياً على مدار السنوات الثلاث المقبلة (حتى أكتوبر 2025). يأتي ذلك عقب إعلان المجموعة التابعة لدبي القابضة، عن نيتها المضي قدماً في إجراء طرح عام أولي وإدراج جزء من أسهمها العادية في سوق دبي المالي. وتمتلك مجموعة تيكوم وتدير عشر مجمعات أعمال متخصصة تركز على قطاعات حيوية في مناطق استراتيجية في إمارة دبي، وتعد الشركة مساهماً أساسياً في دفع عجلة التنمية للقطاعات القائمة على المعرفة في الإمارة.

أبرز سمات الطرح العالمي للأسهم

- إتاحة ستمائة وخمسة وعشرين مليون (625,000,000) سهم عاديٍّ للاكتتاب العام تمثل ما نسبته 12.5% من إجمالي الأسهم المصدرة في رأس مال مجموعة تيكوم. ويتضمّن الطرح العالمي اكتتاب المشترين من المؤسسات المؤهلة، والطرح المعفى، واكتتاب الأفراد في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- من المتوقع أن تبدأ فترة اكتتاب المشترين من المؤسسات المؤهلة والطرح المعفى في 16 يونيو 2022 وأن

.تنتهي بتاريخ 24 يونيو 2022

- .من المتوقع أن تبدأ فترة اكتتاب الأفراد في دولة الإمارات في 16 يونيو 2022 وأن تنتهي بتاريخ 23 يونيو 2022
- .من المتوقع إدراج الأسهم وبدء تداولها في سوق دبي المالي في 5 يوليو 2022
- تحتفظ «دي أتش أي أم» («المساهم البائع» والمشار إليها أيضاً باسم «دبي القابضة لإدارة الأصول» أو «دي أتش أي أم») بحق تعديل حجم الطرح العالمي في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب بعد الحصول على موافقة «هيئة الأوراق المالية والسلع» في دولة الإمارات. وتعتبر «دي أتش أي أم» مساهم الأغلبية في مجموعة تيكوم، بينما تعد دبي القابضة الشركة الأم.
- لجنتا الرقابة الشرعية الداخلية لبنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي الأول أصدرتا تصريحات تؤكِّد، بحسب رأيهما، توافُق الطرح العالمي مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ملخص سياسة توزيع الأرباح

- تعتزم مجموعة تيكوم اعتماد سياسة توزيع أرباح نصف سنوية حيث ستقوم بدفع توزيعات أرباح نقدية بعد الطرح العالمي وذلك في شهريْ أكتوبر وأبريل من كل عام، بعد الحصول على موافقة مجلس الإدارة والجمعية العمومية.
- تتوقّع المجموعة توزيع أرباح نقدية إجمالية تبلغ 800 مليون درهم سنوياً على مدار السنوات الثلاث المقبلة (حتى أكتوبر 2025).
- تعتمد قدرة الشركة على توزع الأرباح النقدية على عدد من العوامل، بما فيها توافر الاحتياطيات القابلة للتوزيع وخطط النفقات الرأسمالية، وظروف السوق.

تتوقع المجموعة صرف الدفعة الأولى من توزيعات الأرباح المرحلية بقيمة 200 مليون درهم في أكتوبر 2022، والدفعة الثانية من توزيعات الأرباح المرحلية بقيمة 200 مليون درهم في أبريل 2023، لتبلغ القيمة الإجمالية لتوزيعات الأرباح 400 مليون درهم، وذلك مرتبط بأداء الشركة في النصف الثاني من عام 2022.
وبعد ذلك، من المتوقع توزيع الأرباح المرحلية نصف السنوية المقررة البالغة 400 مليون درهم عن كل فترة مرحلية، في أبريل وأكتوبر من كل عام، طوال الفترة المتبقية من سياسة توزيعات الأرباح. فيما يلي سياسة توزيعات الأرباح المتوقعة:

2022
- أكتوبر: 200 مليون درهم

2023
- أبريل: 200 مليون درهم
- أكتوبر: 400 مليون درهم

2024
- أبريل: 400 مليون درهم
- أكتوبر: 400 مليون درهم

2025
- أبريل: 400 مليون درهم
- أكتوبر: 400 مليون درهم

مزايا الاستثمار

- رسّخت مجموعة تيكوم مكانتها الرائدة في مجال مجمعات الأعمال الحيوي في دبي، وتتمتع بموقع يؤهلها للاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة والتوجهات الناشئة الإيجابية بالإضافة إلى تعافي سوق العقارات التجارية في الإمارة.
- تمتلك وتشغّل محفظة أصول عقارية متميزة ذات جودة ومرونة عالية، في مواقع استراتيجية هامة في إمارة دبي، وتوفّر بيئات عمل تنافسية تركز على سهولة مزاولة الأعمال ضمن أطر تنظيمية جاذبة ومدعومة بخدمات ذات قيمة مضافة.
- قاعدة متنامية ومتنوعة من أهم الشركات العالمية والإقليمية، وتجمعها بهم علاقات استراتيجية طويلة الأجل.
- وضع مالي جذاب وميزانية عمومية مدعومة بمحفظة قوية تدر عائدات وتدفقات نقدية مستقرة وعالية الجودة.
- نموذج تشغيلي يركز على تعزيز ممارسات الحوكمة والاستدامة.
- فريق إداري من المتخصصين وأصحاب الخبرة، ومساهم رئيسي داعم للنمو.
- خارطة طريق واضحة ومحددة لتحقيق أهداف النمو ومواصلة الأداء القوي على المدى المتوسط.
- تستفيد مجموعة تيكوم من ارتباطها بمجموعة دبي القابضة التي تتمتع بمكانة مرموقة في دبي وذات كفاءة تشغيلية مع التركيز على تحقيق الأهداف الاستراتيجية والرؤى الاقتصادية لحكومة دبي.

وفي تعليق له على إطلاق عملية الطرح العام الأولي لمجموعة تيكوم، قال أميت كوشال، الرئيس التنفيذي للمجموعة لدى دبي القابضة: «استطاعت مجموعة تيكوم، كونها الذراع الرئيس للتطوير التجاري وتأجير العقارات التابع لدبي القابضة، من المساهمة في تمكيننا من أداء دور رئيسي في تنويع اقتصاد إمارة دبي، ودفع عجلة نمو وتأسيس الأعمال وتشجيع الابتكار. وقد حرصنا على دعم مجموعة تيكوم لتصبح مطوّراً ناجحاً ورائداً لمنظومات الأعمال المتكاملة والمبتكرة، والشريك المفضل لكل من الشركات متعدّدة الجنسيات وروّاد الأعمال في المنطقة».

وأضاف كوشال: «نؤمن بجهوزية مجموعة تيكوم لبدء مرحلة جديدة وواعدة كشركة عامة مدرجة في السوق المالي. وسنظل، من خلال احتفاظنا بحصة الأغلبية في الشركة، ملتزمين تماماً بالعمل مع المساهمين الجدد لدعم تطلعات الشركة للتوسع والنمو وترسيخ دورها المحوري كمحرّك أساسي لنمو الاقتصاد القائم على المعرفة في دبي والمنطقة عموماً».

بدوره، قال مالك آل مالك، رئيس مجلس إدارة مجموعة تيكوم (ابتداءً من يوم الإدراج): «دأبت قيادتنا الرشيدة على تحديد أهداف وتطلّعات جديدة للدفع قدماً بمسيرة التميز والابتكار في قطاع الأعمال وترسيخ تنافسية الاقتصاد، مما عزّز مكانة دبي كمركز عالمي للأعمال ووجهة مُفضّلة تستقطب المواهب من كافة أنحاء العالم. وعلى مدى أكثر من عقديْن، ساهمت مجموعة تيكوم بشكل كبير في تحقيق تلك التطلعات الطموحة، ووساهمت بدور بارز في بناء اقتصاد المعرفة في الدّولة من خلال استقطاب الشركات العالمية وأفضل المواهب المتميزة في ستة قطاعات استراتيجية، إلى جانب تعزيز سهولة مزاولة الأعمال في الإمارة. ونجحت الشركة في توفير بيئة أعمال متكاملة وحيوية تمكِّن عملاءنا الحاليين والمُحتملين من تحقيق النمو والنجاح وبلوغ طموحاتهم، وفي ذات الوقت تواكب تطورات القطاعات العالمية وأهم التوجهات المستقبلية لأماكن العمل».

وأضاف آل مالك: «نتطلع من خلال إدراج مجموعة تيكوم في سوق دبي المالي إلى توسيع نطاق مساهمتنا في دعم السوق المالي في الإمارة، وتعزيز جهودنا الرامية إلى تطوير القطاعات الحيوية المستهدفة وترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للشركات والمواهب. ويشكل الطرح العام الأولي فرصة فريدة للمستثمرين الراغبين بتملك أسهم في شركة رائدة

«لديها كل المقومات والقدرات اللازمة لمواصلة مسيرة نجاحها وازدهارها في قطاعات حيوية فيها فرص واعدة.

ومن جانبه، قال عبدالله بالهول، الرئيس التنفيذي لمجموعة تيكوم: «حرصْنا في مجموعة تيكوم على مواصلة دورنا كمحرك استراتيجي لقطاع الأعمال في دبي من خلال تطوير عشر مجمعات أعمال متخصّصة وحيوية ذات مستوى عالمي. وتمكنّا من الوصول إلى مكانة ريادية ومتميزة من خلال التزامنا بمواكبة التحوّل الرقمي وضمان رحلة سهلة وانسيابية لعملائنا، عبر تقديم أحدث الحلول المبتكرة لأكثر من 7,800 عميل وما يزيد عن 100,000 موظف ومتخصص من المواهب وروّاد الأعمال».

وأضاف بالهول: «حافظت مجموعة تيكوم على مكانتها المتميزة في طليعة مشهد الابتكار، ونجحت في تحديد القطاعات التي تمتلك أعلى إمكانيات النمو وتبنّي نماذج العمل المستقبلية، فضلاً عن تنمية قاعدة أصولها وتعزيز ولاء عملائها. وخلال الفترة من 2021 وانتهاءً بالربع الأول من عام 2022، حقّقت الشركة عدة إنجازات مهمة، كان أبرزها افتتاح مقرات إقليمية لشركات عالمية كبرى، ومبانٍ مخصصة لجامعات ومؤسسات أكاديمية بارزة، ومراكز للبحث والتطوير. ويشكل سجلنا المتميز شهادةً واضحة على الثقة العالية في إمكانيات الشركة، كما يعكس الدور الريادي لإمارة دبي كوجهة مفضلة للشركات الطموحة الباحثة عن فرص جديدة».

واختتم بالهول قائلاً: «يمثل الطرح العام الأولي اليوم بداية فصل جديد في مسيرة نمو مجموعة تيكوم، ونحن عازمون على مواصلة دورنا الحيوي في دعم تطوير منظومات الأعمال والقطاعات الاستراتيجية في دبي بالتوازي مع تحقيق أكبر مكاسب ممكنة من التكامل عبر هذه المنظومات، وتحفيز الفرص الجديدة في فئات القطاعات عالية النمو في دبي».

تفاصيل الطرح العالمي

يشتمل الطرح العالمي على إتاحة ستمائة وخمسة وعشرين مليون (625,000,000) سهم للاكتتاب العام تمثل ما نسبته 12.5% من إجمالي الأسهم المصدرة في رأس مال مجموعة تيكوم، وتعد جميع هذه الأسهم حصصاً حالية مملوكة للمساهم البائع، ولن تتلقى الشركة أي عائدات من هذا الطرح العالمي. ويحتفظ المساهم البائع بالحق في تعديل حجم الطرح العالمي في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب وفقاً لتقديره المطلق، ووفقاً للقوانين المعمول بها في دولة الإمارات وبعد موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع في دولة الإمارات («الهيئة»).

الصورة

سيكون الاكتتاب في الطرح العالمي متاحاً لشرائح المكتتبين المبيّنة أدناه:

1. للمكتتبين من الأفراد، والمستثمرين الآخرين، وموظفي مجموعة دبي القابضة المؤهلين حسبما هو موضح في نشرة طرح أسهم الاكتتاب العام للأفراد في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك ضمن اكتتاب الأفراد في دولة الإمارات.
2. للمستثمرين المحترفين، والمستثمرين الآخرين في عدد من الدول، بما فيها دولة الإمارات العربية المتحدة،

.وباستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، كجزء من اكتتاب المشترين من المؤسسات المؤهلة والطرح المُعفى

يحق لجهاز الإمارات للاستثمار الاكتتاب فيما يصل إلى 5% من أسهم الطرح العالمي، ويجب تخصيص نسبة الأسهم المطروحة لجهاز الإمارات للاستثمار بالكامل قبل البدء بعملية التخصيص لأي من شرائح المكتتبين في الطرح العالمي.

ومن المتوقع أن تبدأ فترة اكتتاب المستثمرين الأفراد في دولة الإمارات في 16 يونيو 2022 وتنتهي بتاريخ 23 يونيو 2022، بينما من المتوقع أن تبدأ فترة اكتتاب المستثمرين المؤهلين في 16 يونيو 2022 وتنتهي بتاريخ 24 يونيو 2022.

كما أنه من المتوقع حالياً إتمام عملية الطرح العالمي وإدراج الأسهم وبدء تداولها في سوق دبي المالي («الإدراج») في شهر يوليو 2022 وذلك بناءً على أحوال السوق والحصول على الموافقات التنظيمية ذات الصلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك الموافقة على الإدراج.

ستخضع الأسهم التي يملكها المساهم البائع بعد انتهاء عملية الطرح العالمي إلى فترة حظر تمتد ابتداءً من تاريخ إدراج الأسهم وانتهاءً بمرور 180 يوماً على الإدراج، وذلك مع مراعاة شروطٍ وأحكام محددة.

وستُنشر تفاصيل الطرح العالمي فيما يخص المكتتبين الأفراد في دولة الإمارات في نشرة الاكتتاب وإعلان الاكتتاب العام («الإعلان العام») في دولة الإمارات العربية المتحدة، أما فيما يخص اكتتاب المشترين من المؤسسات المؤهلة والطرح المُعفى، فستُنشر التفاصيل في مذكرة طرح دولية باللغة الإنجليزية. وستُنشر نشرة الاكتتاب وإعلان الاكتتاب العام في دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم، فيما ستنشر مذكرة الطرح الدولية في الوقت المناسب. وستكون نشرة الاكتتاب في دولة الإمارات ومذكرة الطرح الدولية متاحتين عبر الموقع الإلكتروني.

بنوك الطرح

وقد عُيّنت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال (ش.م.خ)، وبنك أبوظبي الأول (ش.م.ع)، وجولدمان ساكس إنترناشونال، ومورجان ستانلي وشركاه انترناشيونال بي ال سي، ويو بي اس ايه جي فرع لندن كمنسقين عالميين مشتركين وكمديري السجل المشتركين.

كما عُيّن بنك الإمارات دبي الوطني (ش.م.ع) كبنك تلقي الاكتتاب الرئيسي، بالإضافة إلى كل من مصرف أبوظبي الإسلامي (ش.م.ع)، ومصرف عجمان (ش.م.ع)، بنك دبي التجاري (ش.م.ع)، وبنك دبي الإسلامي (ش.م.ع)، ومصرف الإمارات الإسلامي (ش.م.ع)، وبنك أبوظبي الأول (ش.م.ع)، وبنك المشرق (ش.م.ع)، ومصرف الشارق الإسلامي (ش.م.ع) كبنوك تلقي الاكتتاب.

هذا وأصدرت لجنتا الرقابة الشرعية الداخلية لبنك الإمارات دبي الوطني (ش.م.ع) وبنك أبوظبي الأول (ش.م.ع) تصريحات تؤكِّد، بحسب رأيهما، توافق الطرح العالمي مع أحكام الشريعة الإسلامية. يجب على المستثمرين عدم الاعتماد على هذه التصريحات، وعليهم اتخاذ إجراءات العناية الواجبة من قبلهم لضمان توافق الطرح مع مبادئ الشريعة الإسلامية وفق أسبابهم ودوافعهم الخاصة للمشاركة في الاكتتاب.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©